

Distr.: General  
2 August 2017  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والسبعون  
البند ٤١ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة  
للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧، موجهة إليكم من محمد دانا،  
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غوفين بييجيج  
نائب الممثل الدائم  
القائم بالأعمال بالنيابة



## مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من القوائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم ردا على الرسالة المؤرخة ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين في نيويورك، التي عُثِّمت باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/71/989-S/2017/618)، والتي تضمنت مجددا تأكيدات كاذبة مماثلة لتلك التي تضمنتها رسائله السابقة. ومن أجل وضع الأمور في نصابها، أود توجيه عنايتكم الكريمة إلى الحقائق التالية.

في البداية، وفيما يتعلق بالادعاءات المتعلقة بما يسمى "خروقات تركيا لقواعد الحركة الجوية الدولية" و "انتهاكاتهما للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص"، أود التأكيد مرة أخرى أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي للجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بكامل علم سلطات الدولة المعنية وموافقتها، وهو أمر ليست للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية أو سلطة عليه من أي نوع كان. فهئية الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي الهيئة المختصة الوحيدة التي تقدم خدمات الحركة الجوية ومعلومات الطيران داخل المجال الجوي الوطني الخاص بها. أما فيما يتعلق بالتأكدات الكاذبة بشأن "إصدار تنبيهات بصورة غير قانونية" إلى الطيارين، فيجب التشديد على أن الأنشطة التي تجري في مجال إركان للإرشاد الجوي، والتي تتطلب إصدار تنبيهات للطيارين، هي أنشطة تنفذها السلطات المختصة في الجمهورية التركية لشمال قبرص، وفقا للمادة ٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).

كما أن الادعاء الوارد في الرسالة بشأن الموانئ القبرصية التركية لا أساس له من الصحة، بالنظر إلى أنه ليست للإدارة القبرصية اليونانية أية ولاية أو سلطة على شمال قبرص. وإضافة إلى ذلك، فإن هذا الادعاء يتجاهل الحقائق الراهنة على أرض الواقع، أي وجود دولتين مستقلتين تتمتعان بالحكم الذاتي على جزيرة قبرص، وتمارس كل منهما السيادة والولاية داخل إقليمها.

أما فيما يتعلق بالادعاءات الكاذبة المتكررة بخصوص مطار إركان في الشمال، فلا بد من التشديد مجددا على أن مركز إركان للمراقبة الجوية ومطار إركان المتقدمين تكنولوجيا في شمال قبرص يقدمان خدمات الحركة الجوية المنتظمة والموثوقة والمأمونة منذ أن رفض القبارصة اليونانيون في عام ١٩٧٧ توفير خدمات الحركة الجوية في الجزء الشمالي من الجزيرة، تمشيا مع سياسة العزلة التي فرضوها على الشعب القبرصي التركي. ومنذ ذلك الحين، تتم جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص بعلم تام من إدارة الطيران المدني التابعة لها وبترخيص منها، وليست للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية أو سلطة عليها. وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أؤكد أن الادعاء المتعلق بالتنشيط على الترددات اللاسلكية باطل تماما.

علاوة على ذلك، فإن العزلة المفروضة على القبارصة الأتراك، التي يحاول الجانب القبرصي اليوناني تكريسها عن طريق تشجيع المجتمع الدولي على اعتبار جميع المطارات والموانئ في شمال قبرص "غير قانونية"، مخالفة تماما للقانون الدولي وللدعوة الواردة في تقرير الأمين العام آنذاك، كوفي عنان، المقدم إلى مجلس الأمن والمؤرخ ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤ (S/2004/437)، حيث قال بوضوح: "أمل أن يكون بوسعهم [أعضاء مجلس الأمن] أن يضربوا مثالا قويا لجميع الدول على التعاون، سواء على الصعيد الثنائي أو في المنظمات الدولية، على رفع القيود والعراقيل غير الضرورية التي يترتب عنها عزل

القبارصة الأتراك وعرقلة تقدمهم، اعتباراً بأن هذا التدبير يتوافق وأحكام قراري مجلس الأمن ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤)“.

وتستوفي تشريعات الجمهورية التركية لشمال قبرص المتعلقة بسلامة الطيران جميع معايير منظمة الطيران المدني الدولي وتوصياتها، إذ توفر ملاحه جوية مأمونة وسريعة للطائرات التي تهبط في مطار إركان أو تغلق منه والتي تستخدم المجال الجوي للجمهورية التركية لشمال قبرص. وجميع المطارات في شمال قبرص تستوفي تماماً المعايير الدولية، وتُخصَّص لها الاستثمارات اللازمة التي تمكنها من مواكبة التطور التكنولوجي. ولقد زيد عدد مراقبي الحركة الجوية تبعاً لتزايد عدد الرحلات الجوية على مَرِّ السنين، ويتعاون مركز المراقبة الجوية في إركان تعاوناً منتظماً ووثيقاً مع مركز المراقبة الجوية في أنقرة لضمان سلامة سير جميع الرحلات الجوية في المنطقة. وفي عام ٢٠١٦ وحده، بلغ عدد الركاب الذين استخدموا مطار إركان ٨٨٧ ٦٢٨ ٣ مسافراً، بينما يتوقع أن يكون هذا العدد ٣ ٩٠٠ ٠٠٠ مسافر في عام ٢٠١٧. وعلاوة على ذلك، في عام ٢٠١٦، استخدمت ٢٧ ١٠٩ طائرات مطار إركان للوصول والمغادرة، واستخدمت ٢١٠ ٧٨٩ طائرة مجال إركان للإرشاد الجوي، ويتوقع أيضاً أن يرتفع هذان العددان إلى نحو ٢٨ ٠٨٠ و ٢٢٥ ٠٠٠ على التوالي في عام ٢٠١٧. وفي هذا الصدد، لا بد أيضاً من التشديد على أن الجانب القبرصي التركي ملتزم بالتمسك بأعلى المعايير في مجال سلامة الملاحه الجوية بما يتماشى تماماً مع اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤، وأنه مستعد للتعاون مع السلطات القبرصية اليونانية بشأن هذه المسألة البالغة الأهمية.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأهيب بالجانب القبرصي اليوناني وقف هذا الخطاب الذي عفا عليه الزمن والمفضي إلى نتائج عكسية. وعلاوة على ذلك، ينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية مجدداً بأن نظيرها كان دوماً ولا يزال هو الجانب القبرصي التركي، لا تركيا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد دانا

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص